



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحاضرة الأولى

ضبط مفهوم الأخلاق و أخلاقيات الأعمال

الأهداف التعليمية:

- أن يتعرف الطالب على مفهوم الأخلاق.
- أن يتعرف الطالب على أشكال وجوانب الأخلاق
- أن يتعرف الطالب على ماهية اخلاقيات الاعمال

أولاً: مفهوم الأخلاق

- معنى الأخلاق في اللغة:

إن الناظر في كتب اللغة يجد أن كلمة أخلاق تطلق ويراد بها : الطبع والسجية، والمروءة والدين . وحول هذه المعاني يقول الفقير وزابادي " الخُلق بالضم وضممتين السجية والطبع والمروءة والدين ويشير ابن منظور " الخُلق والخُلق السجية فهو بضم الخاء وسكونها الدين والطبع والسجية."

- معنى الأخلاق في الاصطلاح:

هي مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس وعنها تصدر الأفعال بسهولة من غير فكر أو روية.

وعرفها عبد الكريم زيدان بقوله ويمكننا تعريف الاخلاق بانها مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس وفي ضوءها ميزاتها يحسن الفعل في نظر الانسان او يقبح ومن ثم يقدم عليه او يحجم عنه

ثانياً: ماهية أخلاقيات الأعمال

1. مفهوم أخلاقيات الأعمال:

ليس هناك تعريف محدد لأخلاقيات المهنة إلا أن أغلبية الكتاب ركزوا على الجوانب الأخلاقية التي يجب أن يتمتع بها الإداري ومن تعريفات أخلاقيات المهنة ما يلي:

- مجموعة القيم والنظم المحققة للمعايير الإيجابية العليا المطلوبة في أداء الأعمال الوظيفية والتخصصية، وفي أساليب التعامل داخل بيئة العمل، ومع المستفيدين، وفي المحافظة على صحة الإنسان، وسلامة البيئة

شرح التعريف:

مجموعة القيم : أي الصفات النفسية والسلوكية الحسنة للعامل والمهني.

والنظم : أي الضوابط والشروط الفنية التي تحكم الأداء الوظيفي والمهني في صورة لوائح وقوانين.

والمعايير : أي المواصفات المحددة للأساليب العملية والسلوكية في أداء العمل.

الإيجابية : لاستبعاد الأخلاق والممارسات السلبية والضارة.

العليا : للتزقي إلى المثالية المنشودة والسمو الأخلاقي.

الأعمال الوظيفية والتخصصية : ليشمل جميع الوظائف والمهن دون استثناء.

داخل بيئة العمل : التعامل مع المدراء والزملاء في العمل.

والمستفيدين : أي كل من يفيد من هذه الوظيفة أو المهنة.

والمحافظة على صحة الإنسان وسلامة البيئة : بعد أن صار ذلك من الأمور الملحة مع كثرة الملوثات

البيئية والمناخية.

- "بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تحرك سلوك الفرد أو الجماعة، وترتبط هذه المبادئ

بتحديد ما هو خطأ أو ما هو صواب في موقف معين."

- **ويعرفها (Boyer) بأنها** "مجموعة المبادئ أو القواعد المحددة التي يجب احترامها ويمكن وصفها

بأنها تحليل وسائل تطبيق المعايير الأخلاقية للأفراد في قراراته الملموسة المتخذة من داخل المنظمة

والتي تؤثر على قرارات الجهات الفاعلة أو على المنظمة عموماً."

- كذلك فقد عرفت بأنها سلوك مهني وظيفي يعبر عن مجموعة من الأعراف والتقاليد التي يتفق أو يتعارف

عليها أفراد مجتمع ما حول ما هو خير وحق وعدل في تنظيم أمورهم.

أخلاقيات المهنة هي مجموعة القواعد والأسس التي يجب على المهني التمسك بها والعمل بمقتضاها،

ليكون ناجحاً في تعامله مع الناس، ناجحاً في مهنته مادام قادراً على اكتساب ثقة عملائه والمتعاملين

معه من رؤساء ومرؤوسين.

تعتبر أخلاقيات المهنة من محددات نظرة المجتمع والمنظمة للفرد أثناء العمل، فإما تشعره بالرضا

وإما تشعرهم بالاستياء، تتجلى أخلاقيات المهنة في تصرفات وسلوكيات كل فرد سواء تجاه المؤسسة

أو المجتمع. وهي مجموعة من القواعد والسلوكيات والمدونات التي تفرضها ثقافة المنظمة.

وبالتالي فان القيم هي التي تصوغ أخلاق العامل لكل فرد

وبالتالي يتولد من تلك الأخلاقيات نمط سلوكي إداري يكون أخلاقيا أو لا أخلاقيا.

2. مبادئ أخلاقيات المهنة

أ- الاستقامة

استقامة العاملين من شأنها إرساء دعائم الثقة وهذا ما يشكل الأساس للاعتماد على آرائهم وأحكامهم

على الموظفين

- أن يؤديوا أعمالهم بنزاهة وحرص وشعور بالمسؤولية.
- أن يلتزموا بالقوانين المعمول بها ومراعاة الإفصاح ما يتوفر لهم من معلومات في الحدود المتوقعة منهم وفقا للقوانين المعمول بها وأصول المهنة.
- ألا يعتمدوا أن يكونوا طرفا في أي نشاط غير مشروع و يقوموا بأي أفعال أو تصرفات تسيء إلى مهنتهم أو إلى المؤسسة التي يعملون بها أو لصالحها.
- أن يراعوا - ويسهموا في تحقيق - الأهداف المشروعة والسليمة للمؤسسة التي يعملون بها أو لصالحها.

ب- الموضوعية

على الموظفين ألا يشاركوا في أي نشاط أو علاقة قد تسيء - أو يتوقع أن تسيء - إلى تقييمهم المحايد ويشمل ذلك عدم المشاركة في الأنشطة أو العلاقات التي قد تتعارض مع مصالح المؤسسة التي يعملون بها أو لصالحها.

- ألا يقبلوا أي شيء من شأنه أن يسيء - أو يفترض أن يسيء - إلى تقديرهم المهني.
- أن يفصحوا عن كافة الحقائق المادية المعلومة منهم والتي قد يكون من شأنها عدم الإفصاح عنها تحريف أو تشويه تقاريرهم عن الأنشطة التي تجري مراجعتها.

ج- السرية

أما فيما يتعلق بالإسرار الوظيفية فهذه تكون في الوظائف ذات الصلة الخاصة، وهذه الوظائف فيها من الأسرار ما يحتاج من العامل إلى درجة عالية من الأمانة، لئلا يفشي أسرار العمل والناس،

وتنشي الأسرار الوظيفية إلى قسمين منها ما يتعلق بالأشخاص، ومنها ما يتعلق بالأعمال، فما يتعلق بالأشخاص كالظروف الشخصية للموظفين، وما يتعلق بالعمل، كالأرصدة المالية، وتقارير المنظمة وحج نشاطها نتاجها.

أن الموظفين يحترموا قيمة وملكية المعلومات التي يتلقونها أو يطلعون عليها، وعليهم ألا يفصحوا عن تلك المعلومات بدون الحصول على الإذن أو التفويض المناسب واللازم، وذلك ما لم يكن هناك التزام قانوني أو مهني بالإفصاح عن تلك المعلومات.

على الموظفين :

- التبصر في استخدام وحماية المعلومات التي يحصلون عليها في سياق أداء واجباتهم
- عدم استخدام تلك المعلومات لأجل أي منفعة شخصية أو على أي نحو من شأنه مخالفة القوانين أو الإساءة المشروعية وأخلاقية أهداف المؤسسة التي يعملون بها أو لصالحها

ح- الكفاءة

وتعرف الكفاءة بأنها تركيبة من المعارف والمهارات والخبرة والسلوكيات التي تمارس في إطار محدد، وتتم ملاحظتها من خلال العمل الميداني، والذي يعطي لها صفة القبول، ومن ثم فإنه يرجع للمؤسسة تحديدها وتقويمها وقبولها وتطويرها. على العاملين أن يستخدموا المعرفة والمهارات والخبرات اللازمة في أداء خدمات التدقيق الداخلي.

على الموظفين :

- ألا يؤديوا سوى الخدمات التي تكون لديهم المعرفة والمهارة والخبرة اللازمة لها.
- أن يؤديوا خدمات التدقيق الداخلي وفقا للمعايير الدولية المهنية لممارسة التدقيق الداخلي.
- أن يعملوا باستمرار على تحسين مهاراتهم وفاعلية وجودة الخدمات التي يؤدونها.

وعليه : فإن العناصر الأساسية للكفاءة، هي:

أ. المهارات والمعارف والخبرات.

ب. النشاط العملي الميداني.

ت. التكامل في الشخصية.

✚ كيفية البلوغ إلى الكفاءة:

- بلوغ الكفاءة في العمل تستدعي من العامل والموظف والمهني جميعا، الوعي التام بحاجتهم لاكتشاف قدراتهم ومواطن القوة والموهبة فيهم.
- ثم تنميتها عمليا، إذ لا يكفي الشعورا أو تنميتها نظريا، بل يرافق ذلك الالتحاق بالمراكز العملية، وبرامج التدريب المهنية، فيلتزم بحضور نشاطا، ويجتهد في الاكتساب والتحصيل، والتمرين والتدريب، ويدفع بعقله وفكره في هذا الاتجاه.
- الكفاءة تتأتى من خلال المعرفة المتخصصة بالعمل، وخطواته، وإجراءاته الفنية في كل مستوياته، وإدراك العلاقات المختلفة بين مراحلها.
- المرونة في التعامل مع الآخرين، وفهم ميولهم حتى يتمكن من التواصل الفعال معهم والعمل بروح الفريق.
- ضرورة تحديد أسباب ودواعي الوظيفة في ضوء الهدف من العمل، وتحديد المواصفات المطلوبة فيمن يشغلها، حرصا على تحقيق العدالة والنزاهة في الاختيار.

المطالبة بخلق الكفاءة لا يقتصر فقط عند بداية الالتحاق بالوظيفة، بل إن الموظف مطالب به مدة خدمته الوظيفية أو المهنية.

مصادر أخلاقيات المهنة/ الأعمال:

يمكن اختصار أهم مصادر أخلاقيات المهنة أو الأعمال في الشكل التالي:

